[234] نزلت في علي وعثمان بن مظعون وعمار وأصحاب. لهم (والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة (1)) نزلت في علي وهو أول مؤمن وأول مصل، رواه الفلكي في إبانة ما في التنزيل عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس. وعنه (عليه السلام) في قوله: (إنما يستجيب الذين يسمعون. والموتى يبعثهم ا ثم إليه يرجعون (2)) نزلت في علي لانه أول من سمع، والميت الوليد بن عقبة. وعنه (عليه السلام) في قوله: (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى ا (3)) أن المعني بالآية أمير المؤمنين (عليه السلام). الشيرازي في نزول القرآن عن عطاء، عن ابن عباس، والواحدي في الاسباب و النزول (4) وفي الوسيط أيضا عن ابن أبي ليلى، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، والخطيب في تاريخه عن نوح بن خلف، وابن بطة في الابانة، وأحمد في الفضائل عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، والنطنزي في الخصائص عن أنس، والقشيري في تفسيره، والزجاج في معانيه، والثعلبي في تفسيره، وأبو نعيم فيما نزل من القرآن في علي (عليه السلام) عن الكلبي، عن أبي صالح، وعن ابن لهيعة (5)، عن عمرو بن دينار، عن أبي العالية، عن عكرمة، وعن أبي عبيدة، عن يونس، عن أبي عمرو، عن مجاهد كلهم عن ابن عباس، وقد روى صاحب الاغاني وصاحب تاج التراجم عن ابن جبير وابن عباس و قتادة، وروي عن الباقر (عليه السلام) - واللفظ له - أنه قال الوليد بن عقبة لعلي (عليه السلام): أنا أحد منك سنانا وأبسط لسانا وأملا حشوا للكتيبة، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ليس كما قلت يا فاسق - وفي روايات كثيرة: اسكت فإنما أنت فاسق - فنزلت الآيات (أفمن

---

(1) سوره البقرة: 82. (2) سورة الانعام: 36. (3) سورة النور: 51. (4) في أسباب النزول ظ. (5) في النسخ (وعن أبى لهيعة) لكنه سهو، والصحيح ما أثبتناه، وهو عبد ا بن لهيعة الحضرمي المصرى، كان كثير الرواية في الحديث والاخبار، يحكى عن ابن قتيبة انه عده من رجال الشيعة، وعن ابن عدى أنه ذكره فقال: مفرط في التشيع، يروى عنه مشائخ الحديث، وحديثه مذكور في صحيحي الترمذي وأبي داود وغيرهما، توفى بمصر سنة 174.